الإجابة النموذجية لمقياس مذاهب فلسفية السداسي الثاني المجموعة الأولى:

يجيب الطالب عن سؤالين فقط

كل سؤال 10 نقاط.

السؤال الأول:

ماهي مبادئ المذهب المثالي؟

الإجابة:

1- العقل والروح جوهرا لعالم :

أي أن العقل والروح هما أهم ما في الإنسان ومن خلالهما يدرك الإنسان الأشياء والحقائق ومع ذلك قد يكون الحواس ملغاة تماما أو تأتي من مرتبة ثانية بعد العقل أو تكسب إدراكاتها من خلال التوجيه العقلي.

2- المعرفة مستقلة عن الخبرة الحسية:

إن الإنسان جوهره العقل والحواس مشكوك في صحتها ودقتها وأن الأشياء لا معنى لها من غير العقل البشري إذن فالإدراك البشري أساسه العقل مستقلا عن التجارب الحسية وكلما كانت المعرفة مجردة عن الإدراكات الحسية كلما سمت ورقت وكانت أكثر ثباتا ويقينا .

3-**الحقيقة مطلقة وثابتة :**

أي أن الحقائق التي يدركها العقل البشري أزلية غير قابل للتغيير فالعقل مرتبط بالثبات والإطلاق بينما الحواس مرتبط بالتغير والنسبية.

4 **العالم المادي ليس واقعا مطلقا:**

أي أن الظواهر المادية المحيطة بنا هي ظل لما يدركه الإنسان بعقله أو يفكر فيه.

السؤال الثاني:

السؤال الثاني:

اشرح المثالية اللامادية عند جورج بيركلي.

الإجابة:

بالنسبة **لبركلاي** فان الأشياء موجودة و هو لا ينفي طبيعتها و لا وجودها و لكنه يؤكد أنها لا توجد في شكل الأحاسيس التي تجعلنا نعرفها ، و يستخلص من ذلك أن أحاسيسنا و الأشياء ليست إلا شيء واحدا .

و نحن ندرك الأشياء عن طريق الإبصار و عن طريق اللمس ، و يدلنا الشم على الرائحة و الذوق بالنسبة للطعام و السمع على الأصوات و تنمي فينا مختلف هذه الأحاسيس أفكارا إذا ما ارتبط بعضها ببعض أعطيناها اسما مشتركا و اعتبرناها أشياء ، على سبيل المثال نلاحظ طعما و لونا و رائحة و شكلا ، و صلابة معينة فنتعرف في هذا المجموع ما نسميه تفاحة و انتظام الأحاسيس أخرى يعطينا مجموعات أخرى من الأفكار تمثل ما نسميه الحجارة او الشجرة او الكتاب و سائر الأشياء الحسية ، فنحن إذن نتوهم عندما نظن أننا نعرف العالم و الأشياء و كأنها خارجة عنا إذ أن هذا لا يوجد إلا في أذهاننا .

يقول **بركلاي** : الاشياء موجودة لان لها لونا و رائحة و طعما و لأنها كبيرة او صغيرة ، خفيفة او ثقيلة ، هذه الخصائص لا توجد الا في عقولنا فهذه قطعة من القماش لنفترض انها حمراء ، هل نحن متأكدون أن اللون الأحمر موجود في القماش ذاته هل هذا امر ثابت : نحن نعلم ان هناك حيوانات لها أعين مخالفة لأعيننا و سوف لن ترى هذا القماش احمر كذلك المريض بمرض الصفراء سيراه اصفرا فليس اللون الأحمر إذا في القماش بل في العين أي في عقولنا عبر حواسنا ، هل تقول ان هذا القماش خفيف ، دعه يسقط على نملة ، فمن المؤكد انها ستجده ثقيلا ، باختصار أذا كانت نفس الأشياء يمكن ان تكون في نفس اللحظة حمراء ، ثقيلة ، حارة ، باردة ، بالنسبة للبعض ، و عكس ذلك تماما بالنسبة للبعض الأخر ، فذلك لأننا ضحايا الأوهام ، لان الأشياء لا توجد الا في اذهاننا ، و بتجريد الأشياء من كل خاصياتها نصل إلى القول بأنها لا توجد الا في عقولنا أي ان المادة فكر .

السؤال الثالث:

اشرح المبادئ التالية في الفلسفة البراغماتية:

معيار الحكم على الفكرة الصحيحة

تطبيق منهج البحث العلمي على كافة مجالات التفكير

الإجابة:

معيار الحكم على الفكرة الصحيحة:

إن الحكم على صدق الفكرة أو صحتها، سواء كانت هذه الفكرة تتعلق بمفهوم معين أو مبدأ محدد أو نظرية ما من النظريات، يرتبط بقدر النفع أو القيمة الفورية الناجمة عن هذه الفكرة، ويظل هذا الصدق قائماً ما لم يعترضه معترض مما يدخل في حيز التعامل مع هذه الفكرة من مفاهيم أو مبادئ أو نظريات، وما دامت الفكرة قائمة على هذه المفاهيم والمبادئ والنظريات التي لم يعترض عليها أحد، فينبغي أن نسلك على أساسها لنحقق من جرائها ما ننشد من نتائج.

ويرتبط صدق الفكرة في جانب منه بما تحقق من رضا أو قبول شأن ارتباطها بالمنفعة، فإذا ما حققت فكرة ما نوعاً من الرضا أو القبول، فإنها تكون صادقة، وذلك دون اعتبار للواقع الذي ترتبط به ومطابقته له، مادامت هذه الفكرة تحقق نفعاً مادياً، وتحوز قبولاً ورضا من خلال ما تسفر عنه من نتائج حال تجريبها في المواقف المختلفة.

تطبيق منهج البحث العلمي على كافة مجالات التفكير:

تنادي البراجماتية بضرورة تطبيق المنهج العلمي وما يلزمه من تفكير في كافة مجالات الحياة، وأن هذا التطبيق للمنهج العلمي لا ينبغي قصره على مجموعة من الأفراد بالمجتمع يتعاملون مع جملة من الظواهر المحكومة بحدود معاملهم وأجهزتهم والمتضمنة فيما يمارسون من بحوث أساسية، وقد يختلف الوضع كثيراً عندما تخرج هذه الظواهر من نطاق الحيز المكاني المعملي إلى واقع الحياة المعيشة، بل يجب أن يكون

التفكير العلمي فلسفة حياة لجميع أفراد المجتمع حال معالجة ما يواجههم من مشكلات، أو ما يعن لهم من قضايا.

ويرى البراجماتيون أن إخضاع كافة القضايا الحياتية للبحث العلمي من شأنه أن يؤدي إلى نوع من الارتقاء بهذه الجوانب، إذ يؤدي ذلك إلى جملة من الابتكارات والاكتشافات التي يمكن توظيفها لتحسين الظروف الراهنة والمتعلقة بها.